

## ( حرف الحاء )

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَهَبُ<sup>1</sup> لَنَا بِهَا سَعَةَ الْعَيْشِ فِي عَافِيَةٍ<sup>2</sup> وَنَجَاحٍ<sup>3</sup> ، فِي فَلَاحٍ<sup>4</sup> وَرَبَاحٍ<sup>5</sup> فِي سَمَاحٍ<sup>6</sup> ، وَسَخَاءٍ فِي ابْتِحَاحٍ<sup>7</sup> ، وَأَجْمَلٍ سِتْرٍ وَإِجَاحٍ<sup>8</sup> ، وَتُعَيْدُنَا بِهَا مِنْ الْغَمِّ وَالْغَيْظِ<sup>9</sup> وَالْأُحَاحِ<sup>10</sup> آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنِي بِهَا عَلِيمًا حَلِيمًا ، صَفُوحًا<sup>12</sup> سَمُوحًا<sup>13</sup> ، مَا تَعَاقَبَ الْعُدُوُّ وَالرَّوَّاحُ<sup>14</sup> وَالْإِمْسَاءُ وَالْإِصْبَاحُ ، وَمَا عَدَا<sup>15</sup> غَادٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَرَاحٍ<sup>16</sup> آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُدْخِلُنَا بِهَا حَضْرَةَ الْكَرِيمِ<sup>17</sup> الْفَتَّاحِ ، وَتَنْشُرُحُ<sup>18</sup> بِهَا صُدُورُنَا أَيَّ انْشِرَاحٍ ، وَتَنْفَسِحُ<sup>19</sup> بِهَا أَرْزَاقَنَا أَيَّ انْفَسَاحٍ ، وَتَنْفَتِحُ بِهَا عَلَيْنَا أَبْوَابَ الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ أَسْرَعَ انْفِتَاحٍ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ،

- 1- تهب بفتح الفوقية والهاء.
- 2- عافية: أي مع عافية من الفتن والمحن والعلل في الدين والدنيا والآخرة.
- 3- نجاح كسحاب: الظفر بكل مطلوب.
- 4- فلاح كسحاب: الفوز بكل خير والنجاة من كل شر.
- 5- رباح كسحاب: اسم ما يربح.
- 6- سماح كسحاب: العطاء والسخاء.
- 7- ابتحاح: أي في سعة وخصب.
- 8- إجاح بجيم فحاء وبتثليث أوله: الستر.
- 9- الغم بفتح أوله: الكرب والضيق.
- 10- الغيظ بفتح أوله: شدة الغضب.
- 11- الأحاح بحاءين مهملتين كغراب: الغيظ وشدة الكرب والعطش.
- 12- صفوحا كرسول: كثير الصفح والعفون مساوي الناس.
- 13- سموحا كرسول: كثير العطاء في مرضاة الله وفي الحديث: "اسمح بسمح لك، وكما تدين تدان، وبالكيل الذي تكتال للناس يكال لك".
- 14- الرواح كسحاب: من الزوال إلى الليل.
- 15- غدا كدعا: أي ذهب وقت الغدو.
- 16- راح كقال: ذهب وقت الرواح.
- 17- حضرة الكريم: حضرة الله، وهي مشاهدة العبد أنه بين يدي الله، فما دام ذلك مشهده فهو في حضرة الله، ومتى غفل عن ذلك فهو في حضرة الشيطان.
- 18- تنشرح تنفتح إلى الإيمان والمعرفة بالله.
- 19- تنفسح: تتسع من وجه حلال.

صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ الْفَلَاحِ وَالصَّلَاحِ ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ الْفِسْقِ<sup>20</sup>  
وَالطَّلَاحِ<sup>21</sup> ، وَمِنْ الْاِسْتِصَالِ<sup>22</sup> وَالِاسْتِبَاحِ<sup>23</sup> ، وَمِنْ الْعُدُولِ<sup>24</sup> عَنْ سَنَنِ الْحَقِّ<sup>25</sup>  
وَالِاجْتِنَاحِ<sup>26</sup> آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ  
وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُؤَمِّنُنَا بِهَا مِنَ الْهَمُومِ وَالْأَحْزَانِ وَالْاِثْرَاحِ<sup>27</sup> ، وَتُدِيمُ بِهَا عَلَيْنَا  
السُّرُورَ وَالْاَفْرَاحَ<sup>28</sup> ، وَالنَّشَاطَ<sup>29</sup> وَالِارْتِيَاخَ<sup>30</sup> ، وَتُسَهِّلُ بِهَا عَلَيْنَا كُلَّ أَمْرٍ مُتَّاحٍ ،  
وَتُجْزِلُ<sup>32</sup> لَنَا بِهَا الْعَطَايَا وَالْاَجْزَاحَ<sup>33</sup> ، وَتَجْعَلُنَا مِمَّنْ بِهَا<sup>34</sup> لِلْخَيْرِ وَالنَّدَى<sup>35</sup> اِرْتَاحَ<sup>36</sup>  
آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ  
الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ  
الْعَظِيمِ ، عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الْأَرْوَاحِ وَالْأَشْبَاحِ ، وَعَدَدَ الرَّمْلِ  
وَالْحَصْبَاءِ<sup>37</sup> فِي الْبِطَاحِ<sup>38</sup> ، وَعَدَدَ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَحْجَارِ فِي الثَّرَى<sup>39</sup> وَالْبَرَاحِ<sup>40</sup>  
آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ  
الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ  
الْعَظِيمِ ، مَا سَبَّحَتْ السَّوَابِحُ<sup>41</sup> وَجَادَتِ الرَّوَائِحُ<sup>42</sup> وَجَادَتِ الرَّوَائِحُ<sup>43</sup> وَلَقَّحَتِ اللَّوَاقِحُ<sup>45</sup> ، وَعَبِقَ<sup>47</sup>

20- الفسق كضرس: العصيان والخروج عن طريق الحق.

21- الطلاح بطاء مهملة كسحاب: ضد الصلاح والصلاح.

22- الاستئصال مصدر استأصل عدوه: محا أثره وقطع دابره.

23- الاستباح، من استباح عدوه: استأصله.

24- العدول بضم أوله: الميل عن طريق الحق.

25- سنن كسبب: طريق واضح.

26- الاجتناح من اجتتح: مال وعدل وحاد عن طريق الحق.

27- الأثرح جمع ترح كسبب: الهم والحزن والكرب، وفي الحديث: "مع كل فرحة ترحة" أي مع كل فرح حزن، ومع كل سرور كرب.

28- الأفراح جمع فرح كسبب: السرور.

29- النشاط كسحاب، من نشط كسمع: طابت نفسه واطمأنت إلى العمل وغيره.

30- الارتياح: النشاط والرحمة.

31- متاح بضم الميم كغراب: أي مقدر ومكتوب في الأزل بأن تصرفه علينا بلطف ورفق ورافة ورحمة.

32- تجزل بضم الفوقية، من أجزل الله أجره: كثره وعظمه.

33- الأجزاح بحاء مهملة آخره جمع جزح كسبب: العطية والهيئة.

34- بها متعلق بارتياح.

35- الندى بفتحيتين: كثرة العطاء.

36- ارتاح: أي نشط وطابت نفسه.

37- الحصباء كحمراء: صغار الحجارة مفردة حصبة كفضبة.

38- البطاح بكسر أوله ككتاب جمع بطحاء كحمراء: مسيل فيه دقاق الحصى.

39- الثرى بفتحيتين وبمثلة: التراب الندي.

40- البراح كسحاب: المتسع من الأرض لا شجر فيها ولا زرع.

41- سبح كمنع سبحان العوم في الماء.

42- السوابح جمع سابحة: السفن والخيل، لأنها تسبح وتعم ببيدها في غدوها ورواحها.

43- جادت: صببت وأعطت، الجود بفتح الجيم: المطر.

44- الروائح جمع رائحة: أمطار العشي ضد الغدوات: أمطار الغدو.

45- لقتت بكسر القاف كعلم: قبلت اللقاح كسحاب: وهو طلع النخل وما يلحق به الشجر.

46- اللواقح جمع لاقحة: التي في بطنها حمل.

47- عبق بكسر الباء كفرح: لزق وتعلق به طيب.

طِيبٌ وَفَاحٌ<sup>48</sup> ، وَصَرَخَ<sup>49</sup> دِيكَ<sup>50</sup> وَصَاحَ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ  
الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا  
جَرَحْنَا<sup>51</sup> بِالْجَوَارِحِ<sup>52</sup> مِنَ الْخَطَايَا وَالرَّذَائِلِ<sup>53</sup> وَالْقَبَائِحِ وَاقْتَرَفْنَا<sup>54</sup> مِنَ الْآثَامِ<sup>55</sup>  
وَالْجُنَاحِ<sup>56</sup> آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا  
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ  
وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُؤَمِّنُنَا بِهَا مِنَ الْفُحْشِ<sup>57</sup> وَالْخُبْثِ<sup>58</sup> وَالْفَسَادِ  
وَالْاِسْتِجْرَاحِ<sup>59</sup> ، وَمِنْ خِزْيِ<sup>60</sup> الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ وَالْاِفْتِضَاحِ<sup>61</sup> آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي  
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُعِيدُنَا بِهَا  
وَذُرِّيَّتَنَا مِنَ الْاِسْتِئْصَالِ<sup>62</sup> وَالْاِجْتِيَاكِ<sup>63</sup> ، وَمِنَ الْمَسِّ<sup>64</sup> وَالصَّرْعِ<sup>65</sup> وَالْاَفْزَاعِ<sup>66</sup>  
وَالْاَرْيَاحِ<sup>67</sup> ، وَتُحْيِينَا وَإِيَّاهُمْ حَيَاةً طَيِّبَةً<sup>68</sup> فِي عَافِيَةٍ<sup>69</sup> وَارْتِيَاكِ<sup>70</sup> ، وَتَجْعَلُنَا وَإِيَّاهُمْ  
عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الْوَضَّاحِ آمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا  
أُغْلِقُ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ  
الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، مَا ارْتَاكَ<sup>71</sup> بِذِكْرِهِ الْاَرْوَاحُ ،

48- فاح كقال: أي انتشرت رائحته.

49- صرح كنصر: صاح.

50- ديك بكسر أوله: ذكر الدجاج.

51- جرحناه، جرح كمنع: اكتسب، قال تعالى: (ويعلم ما جرحتم بالنهار)

52- بالجوارح جمع جارحة، الكواسب السبعة بها يكتسب الخير والشر.

عين لسان أذن يدان فم وبطن هكذا الرجلان

53- الرذائل جمع رذيلة كفضيحة وزنا ومعنى.

54- اقتترفناه: اكتسبناه.

55- الآثام كسحاب: الذنب.

56- الجناح كغراب: الإثم والذنب.

57- الفحش كقفل: قبح الجواب والتكلم بما لا يليق.

58- الخبث مثلثة كقفل: ضد الطيب.

59- الاستخراج بقاء مهملة في آخره: العيب والفساد في الدين.

60- خزي كضرس: الوقوع في بلية وفضيحة ومذلة.

61- الافتضاح: كشف المساوي وإفشاؤها بين الناس.

62- الاستئصال: محو الأثر وقطع الدابر- كناية عن قطع العقب والعباد بالله.

63- الاجتياح، من اجتاحه: استأصله وأهلكه.

64- المس بفتح الميم: الجنون.

65- الصرح كفلس وضرس: الطرح والرمى على الأرض، وذلك حالة المصروع والممسوس.

66- الأفزاع جمع فزع كسبب: الخوف.

67- الأرياح جمع ريح، المراد بها هنا الحنان، لأنها لا تفارق الأرباب غالبا لا سيما إذا كان معها غبار، ويكثر ذلك في الصيف والخريف.

68- حياة طيبة: هي الرزق الواسع من حلال في طاعة الله، أو هي حلاوة العبادة.

69- عافية: هي السلامة من الأسقام والبلايا دينا ودنيا.

70- ارتياح: فرح وسرور ونشاط.

71- ارتاحت: نشطت وطالبت واطمأنت.

وَاهْتَزَّتْ<sup>72</sup> بِسَمَاعِهِ الْأَشْبَاحُ ، وَأَنْطَوَتْ<sup>73</sup> عَلَى حُبِّهِ الْجَوَانِحُ<sup>74</sup> وَالتَّدَّتْ<sup>75</sup> الْأَسْمَاعُ بِمَا<sup>80</sup>  
لَهُ مِنَ الْأَمَادِيحِ ، وَاسْتُحِبَّتِ<sup>76</sup> التَّرَاوِيحُ<sup>77</sup> ، وَاتَّقَيْتِ<sup>78</sup> الْمَحَارِيِبُ<sup>79</sup> وَالْمَذَابِحُ<sup>80</sup> ،  
وَكُرِهَتْ<sup>81</sup> فِي الْمَسَاجِدِ<sup>82</sup> وَعِنْدَ الْأَذْكَارِ<sup>83</sup> وَالْأُورَادِ الْمَرَاوِحُ<sup>84</sup> آمِينَ .

72- اهتزت: تحركت واضطربت فرحا وسرورا .

73- انطوت: اشمطت واحتوت .

74- الجوانح جمع جائحة: الضلوع تحت الصدور .

75- التدت: استلذت ووجدته لذيفا .

76- استحبت مبني للمفعول: أي أكد ورغب فيها الشارع .

77- التراويح جمع ترويقة: وهي معلومة وهي مستحبة في كل ليلة .

78- اتقيت مبني للمفعول أي اجتنبت وتركت .

79- المحاريب جمع محراب: مقام الإمام في المسجد .

80- المذابح جمع مذبح كمقعد: المحاريب، وفي الحديث: "اتقوا هذه المذابح" يعني المحاريب .

81- كرهت مبني للمفعول: أي كرهها الشارع لم يحبها ولم يردّها .

82- في المساجد لأنها حضرات ملك الملوك سبحانه لا يناسبها إلا التواضع والمسكنة والوقار .

83- وعند الأذكار ، لأنها مناجاة ومساواة بين العبد وبين ربه يناسبها الأدب والخشوع والإقبال عليه والإعراض عما سواه .

84- الماروح جمع مروح كمنبر: آلة يبروح بها، وسئل عنها إمام الأئمة فكرها أشد الكراهة وقال: إن محلها البيوت وكرهتها عند الأذكار والأذكار

أشد، وما يفعله بعض الإخوان من اتخاذها واستعمالها في حال الوظيفة جهارا فانه حسيبه (من يضل الله فلا هادي له)

فلا يغرثك من في الناس يفعلها      فالناس في غفلة عن واضح السنن  
يقضي على المرء أيام عنه      حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن